



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم السياحة وإدارة الفنادق

قياس وتحليل الاثار الاقتصادية للتنمية
السياحية ودورها في دعم الاقتصاد العراقي
- دراسة تطبيقية -

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية

/ وهي جزء

من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم السياحة
و إدارة الفنادق
تقدم بها الطالب

ماجد حميد ناصر العوادي

بإشراف الأستاذ المساعد

إسماعيل محمد علي الدباغ

م ٢٠١١

١٤٣٢هـ

بغداد

إقرار الخبير اللغوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• المستخلص :

من الطبيعي إن كل دول العالم تعتمد في تنمية اقتصادها على مورد معين يدعم ويساهم في تنمية وتطوير هياكلها الاقتصادية ، فمنها من اعتمد على تصدير النفط بالدرجة الاولى ، ومنها من اعتمد على الصناعة ، وأخرى على الزراعة وغيرها على التجارة...ألخ ، الا اننا نجد تنامي نوع جديد من الموارد الاقتصادية استطاع إن يحقق قفزات كبيرة في التنمية الاقتصادية ، الا وهو القطاع السياحي ، وان دول كثيرة استطاعت ان تحقق ايرادات عالية من القطاع السياحي من خلال احداث عملية تنمية سياحية ناجحة ، مثل مصر وتونس واسبانيا وايطاليا و ماليزيا وغيرها من الدول التي تمتلك المقومات السياحية .

ومن هنا ومع تزايد اهمية القطاع السياحي على مستوى العالم ، يتولد لدينا تساؤل مفاده ، لماذا وعلى صعيد العراق ما زلنا نعتمد على الايراد النفطي بالدرجة الاولى ، بشكل يوازي اهمال الموارد الاقتصادية الاخرى ومنها الموارد السياحية ؟ وخاصة ان العراق يمتاز بتنوع الموارد السياحية ومقوماتها الطبيعية منها والبشرية بشكل اكبر من كثير من الدول السياحية الناجحة .

ان الاجابة على هذا التساؤل واضح وبسيط ، وهو ان المسؤولين والمهتمين بالمجال السياحي على صعيد العراق لم يعطوا للقطاع السياحي من الاهمية بما يتناسب مع ما يمتاز به القطر من مقومات سياحية على اختلاف انواعها ، وخاصة ان العراق مر بحروب عدة وتكاد تكون متزامنة مع بعضها ، وهذه الحروب استنزفت ميزانية الدولة ، بالاضافة الى ذلك ان العراق من الدول النفطية والتي تعتمد في تمويل اقتصادها على تصدير النفط بالدرجة الاساس ، وبالتالي نتج عن ذلك ظهور مشكلة تعيق التنمية السياحية وتتجسد بالاهمال الكبير للقطاع السياحي ، وعدم وجود محاولة جدية من المعنيين بالنشاط السياحي لاحداث تنمية سياحية فعلية ممكن ان ينتج عنها اثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة تسهم في دعم الاقتصاد العراقي . وبالتالي اقتضت الضرورة تسليط الضوء على هذه المشكلة ومحاولة معالجتها جذريا من خلال الدراسة العلمية الدقيقة للآثار الاقتصادية التي ممكن ان تولدها التنمية السياحية ، ومحاولة استثمارها بشكل ينعكس ايجابا على الاقتصاد العراقي .

وعليه فأن الهدف من دراسة الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية تكمن في الاتي :

١ . التعرف على الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للتنمية السياحية على

الاقتصاد القومي بشكل عام مع الاشارة لبعض البلدان السياحية في هذا المجال .

٢ . التعرف على واقع عملية التنمية السياحية في العراق ومدى امكانية استثمار اثارها

الاقتصادية في دعم الاقتصاد القومي العراقي .

٣. الوقوف على الاسباب التي حالت دون تحقيق الاستفادة القصوى من الاثار المباشرة وغير المباشرة للتنمية السياحية والعمل على معالجتها والخروج بتوصيات من اجل تعظيم دورها في دعم الاقتصاد القومي العراقي .

٤. التركيز على اهم هذه الاثار على الاقتصاد القومي العراقي والممكن قياسها كميًا وتحليل اثارها ، مثل اثر التنمية السياحية في الدخل القومي ، وفي ميزان المدفوعات ، وفي الاستخدام (العمالة) ، وفي التبعية الاقتصادية ، وفي المستوى العام للأسعار... الخ .

ولتحقيق هذه الاهداف ، تضمنت الرسالة ثلاثة فصول ، تجسد الفصل الاول والثاني منها بالجانب النظري والفصل الثالث بالجانب التطبيقي ، وعلى مستوى الجانب النظري فقد تضمن الفصل الاول مبحثين ، المبحث الاول يستعرض للقارى بعض المفاهيم الاساسية للسياحة للتعرف على نشاتها وتطورها على مختلف العصور مع بيان المقومات الاساسية للقطاع السياحي وبيان اهميته كمدخل لمفهوم التنمية السياحية ، اما المبحث الثاني فتضمن التعرف على مفهوم التنمية الاقتصادية بأعتبره مدخل لمفهوم التنمية السياحية مع عرض بعض تجارب التنمية السياحية الناجحة لبعض الدول .

بينما اختص الفصل الثاني بدراسة الاثارة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للتنمية السياحية من خلال مبحثين ، بحيث يستعرض المبحث الاول دراسة الاثار الاقتصادية المباشرة للتنمية السياحية في الاقتصاد القومي ، ويستعرض المبحث الثاني دراسة الاثار الاقتصادية غير المباشرة للتنمية السياحية في الاقتصاد القومي ، مع ذكر الامثلة لتلك الاثار الاقتصادية في بعض الدول السياحية .

اما الجانب التطبيقي فتمثل في الفصل الثالث بحيث ضم ستة مباحث لدراسة ست اثار اقتصادية مباشرة منها وغير مباشرة والتي يمكن ان تخضع للقياس الكمي ، فضلا عن تتبع الدراسات السابقة لكل واحد من تلك الاثار على صعيد العراق ، وبالفعل استطعنا ادخال بيانات تلك العوامل في نموذج احصائي وتم التوصل الى نتائج تلك العوامل واختبارها علميا ، وثم تحليلها بطريقة علمية ، والتوصل الى اثبات صحة الفرضية الثانية ورفض الفرضية الاولى للمبحث ، بمعنى ان التنمية السياحية في العراق لم تستطع ان تحقق اهدافها من خلال استثمار تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في دعم الاقتصاد القومي العراقي خلال المدة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٩) ، والخروج بأستنتاجات تبين واقع التنمية السياحية في العراق بما فيه من اخفاقات ، واقترحنا التوصيات التي من الممكن ان تساهم في دعم القطاع السياحي وتعظيم دوره الاقتصادي في العراق ، داعيا الجهات المعنية بالآخذ بتلك التوصيات عسى ان تحدث تغييرا في توجهات المهتمين في المجال السياحي من اجل ابراز الدور الحقيقي للقطاع السياحي في الاقتصاد القومي ، اسوة بالدول السياحية المتقدمة ، وقد حرصنا على استخدام الاسلوب العلمي الاحصائي للمبحث وبطريقة جديدة وليست مكررة بحيث تمثل البحث اضافة جديدة الى الادبيات السياحة .

Abstract

It is natural that every country in the world in the development of its economy depends on the specific resource that supports and contributes to the development of economic structures, some of which relied on the export of oil in the first place, and of which relied on the industry, and another on agriculture and other trade ... etc., but we find the growth of a new type of economic resources was able to achieve great strides in economic development, namely the tourism sector, and that many countries were able to achieve high revenues from the tourism sector through the creation of the development process of successful tourism, such as Egypt, Tunisia, Spain, Italy, Malaysia, etc. countries that have tourism potential .

It is here and with the increasing importance of the tourism sector in the world, that question appears, why and at the level of Iraq, we still rely on oil revenue in the first place, is equivalent to neglect of other economic resources, including tourism resources? Especially that Iraq is characterized by the diversity of tourism resources and its natural and human are, larger than many successful countries tourist .

The answer to this question is clear and simple, is that the officials and people who are interested in the domain of tourism in Iraq did not give the tourism sector of importance that suits with what the country have the different kinds of elements of tourism , particularly that Iraq went over several wars that happened almost simultaneous with each other, and this wars drained the state budget, in addition to this Iraq is one of the oil-producing countries, which rely to finance its economy mainly on oil exports, therefore, that resulted in the emergence of the problem impeding the development of tourism is reflected in the great negligence to the tourism sector, and no serious attempt by those concerned to tourism to make possible tourism development that result in actual economic effects directly and indirectly and , contribute to the support of the Iraqi economy. Therefore necessity is need to shed light on this problem and try to deal with it fundamentally through the scientific study of the micro-economic effects that can be generated by tourism development, and try to invest in away that have a positive reflection on the Iraqi economy .

Therefore, the purpose of studying the economic effects of economic development lies in the following :

1. identify the economic effects of direct and indirect tourism development on the Iraqi economy in general, with reference to some tourist countries, in this area .
2. identify the reality of the tourism development process in Iraq and the possibility of its economic investment to support the national economy of Iraq .
3. to stand on the reasons that prevented the achievement of maximum benefit from the direct and indirect effects of tourism development and

work on them and make recommendations in order to maximize their role in supporting the national economy of Iraq .

4. focus on the most important of these effects on the national economy of Iraq and possible to quantify and analyze their effects, such as the impact of tourism development in national income, and balance of payments, and in use (employment) and economic dependency, and in the general level of prices ... etc..

To achieve these goals, the thesis contains three chapters, the first and the second chapters reflect the theoretical side and the third reflect the application side , and on the level of the theoretical side, the first chapter contains two subjects, the first one, reviews for the reader some basic concepts of tourism to identify the origins and development at various ages with an indication of the basic components the tourism sector and its importance as an introduction to the concept of tourism development, while the second part includes the recognition concept of economic development as the entrance to the concept of tourism development with the presentation of some of the experiences of successful tourism development in some countries.

While Chapter two deals with the study of the direct and indirect economic effects of tourism development through two subjects, the first topic reviews the study of the direct economic effects of tourism development in the national economy, the second part reviews the study of the indirect economic effects of tourism development in the national economy, together with the examples of these economic effects in some countries tourism.

The practical side represents the third chapter so that it includes six Investigation to study the six direct and indirect economic effects , which may be subject to the quantifiable, as well as for keeping track of previous studies of each of these effects in terms of Iraq, and already we were able to enter data those factors in the statistical samples and reach a result of these factors and tested scientifically, and then analyzed in a scientific way, and come to prove the second hypothesis and reject the first hypothesis of the research. In the sense that tourism development in Iraq was unable to achieve its goals through investment of its direct and indirect effects in support of the national economy of Iraq during the period (2002-2009), and draw conclusions show the reality of tourism development in Iraq, including the failures, and proposed recommendations that could contribute to support the tourism sector and to maximize the economic role in Iraq, calling on parties concerned, considering those recommendations hoping that cause a change in the orientation of people interested in the field of tourism in order to bring out the real role of the tourism sector in the national economy, similar to the advanced tourist countries , has been keen to use the statistical method of the research and in a new way, that the research represents a new addition in the tourism literature.

